

[562] التعليق على ندوة: التبرج وخطره ووجوب الحجاب - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

ايها الااحبة نستمع الى تعليق مبارك لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء العربية السعودية الى هذه على هذه الندوة المباركة فليتفضل - 00:00:00

جزاه الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ونهتدى به اما بعد. رسولنا جميما هذه الندوة المباركة. التي تولاهما اصحاب - 00:00:20

والشيخ عبد الله محمد بن يعود والشيخ عبد الله بن سعد بن صالح في موضوع خطير جديد للعناية موضوع التبرج وقد اجاد اجاد الجميع وافادوا جزاهم الله خيرا واوضحوا ما ينبغي ايضاحه - 00:00:40

والتبرج شره عظيم وخطره كبير. ولهذا نسأل الله على التحذير منه في قوله جل وعلا. وقرن في بيتكن ولا تبرجن وان اوضح مشايخ الكثير من اضراره والواجب على نساء المؤمنين ان يتقون الله جل وعلا وان يحذرن التبرج والذهب على اولئكهن - 00:01:06

القيام عليهم في ذلك والتعاون مع ما في ذلك لان الله يقول جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى. ويقول سبحانه والمؤمنين والمؤمنات اناس بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطیعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم - 00:01:36

ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا الواجب التواصي بالحق والتناصح والتعاون الذي بين الرجال والنساء. بين الاولياء وغير الاولياء. الجميع المؤمن والمسلم - 00:01:56

يجب عليهم جميعا التعاون على البر والتقوى. ولكن ذلك في حق اولئكهم ليكونوا اسد واكبر. والعظم اذا مسئول عن تحليل ما حرم الله وعن ايتاب ما حرم الله. وكل ذلك كما قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:02:17

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر وكل مؤمن ولني مخلوق في الله. وكل مؤمنة ولية يحيا في الله. كل واحد يأمر اخاه معروف وينهى عن المنكر. ويتقي الله فيه ربه توجيه الخير وتحذيره من الشر - 00:02:37

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع يفرد لسانه فان لم يستطع بقلبه فبذلك اضعاف الاليمان ويقول صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين فتوادهم وتراحمهم وتعاطفهم اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر بهم بالسهر واخونا - 00:02:56

ووضع جميع التعاون من التقوى والتواصي بالحق والتناصح والحد من كل ما حرم الله من التبرج وغيره والتبرج او قدم او صدر او غيره عليه. لان ذلك فتنه. ولهذا قال الله جل وعلا للمؤمنات ولا يبدين زينتهن الا لبعونتهن او ابائهم او اباء مهولتهم او اخوانهم او بنى اخوانهم او بنى - 00:03:18

او التابعين ولا يغضبن بارجورهن بما لا يحرمن من زينتهن يلفت النظر ويحسن ثم قال وتوبوا الى الله جميما ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فالواجب التوبة الى الله من جميع السيئات والتعاون على البر والتقوى في ترك السيئات - 00:03:49

المنكرات وقد زنى او في اول الاسلام مباح عدم الحجاب ثم اوجب الله الحجاب على المسلمين قال تعالى اذا سألتموهن فاسعوا

ذلكم ااطهر لقلوبكم وقلوبكم. فالحجاب بأسباب الطهارة القلوب قلوب الجميع. قال تعالى يا ايها الذين - [00:04:19](#)
كل ازواجهن وبناتك ونساء المؤمنين يديم عليهم ان جلابيبهن ذلك ابناء القرآن جل وعلا يا نساء والسنة ان اتقين فلا تخضعن بقوم
[00:04:44](#)

لان الله قال ولا سيطعن في قلبه مرض. وقلن قولوا معروفا وقولا عاديا ثم قال ولا تبرجوا ولا تبرجوا لله ورسوله. فكان هذا مع نسائه
[00:05:10](#) صلى الله عليه وسلم من باب اولى -

قالت عائشة رضي الله عنها لما تخلفت في بعض الادوات ورأها المعقب وسمع صوته يسترجع قال سبحانه قد رأني قبل الحجاب فلما
[00:05:28](#) سمعت صوته خمرت بؤسي. يدل ذلك على انهم بعد الحجاب امرنا والتستر. وكان الحجاب -

الحجاب هي بالوجه لأن الوجه هو عدم الزينة فالواجب على النساء الحذر من اسباب الشر والفتنة والتواصي بذلك فيما بينهن
والتواصي مع اولياتهن ومع اقاربهن ومع جيرانهن لأن الله يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وان كانوا ليسوا اقارب.
[00:05:58](#) والمؤمنون والمؤمنات بعضهم يتبعهم الايمان -

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. كل واحدولي يخطي في الله يأمرها بالمعروف وينهى عن المنكر وينصح لها
الاحوال واما لا يعلو عن اسماء النبي عليه قال لها ان المرأة اذا بلغت المحيض ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه - [00:06:32](#)
واذا صح النبي صلى الله عليه وسلم وقد اغتر به بعض الناس وهو حديث ضعيف ولو صحبتنا هذا قبل الحجاب. المقصود انه واجب
على الرجال والنساء التعاون والتواصي بالحق ومن ذلك امر الحجاب وبعد عن اسباب الفتنة والحد من التبرج الذي يفضي الى
[00:06:57](#) الفساد والشر الواجب على الجميع التعاون في ذلك -

حتى تكون المرأة مستورة بعيدة عن السب والفتنة اذا خرجت الى السور وهكذا في بيتها اذا كان قريها من يحرم عليها تعم زوجها
واخي زوجها ونحو ذلك من الابناء اخى زوجها ليس محربا لها وهكذا عمى وهكذا ابن اخيه وهكذا ابن عمها انما محربه ابوه وجده
[00:07:21](#) واولاده -

والمقصود التواصي على الحق الواجب التواصي والتناصر. يجب التواصي بين الرجال والانسان. بين المؤمنين التواصي بالحق
والتناصر في ترك ما حرم الله وبعد عن كل ما حرقه الله. والتواصي بآبائنا والتعاون على البر والتقوى. في السفر والحدر -
[00:07:49](#)

في الشدة والرخاء والصحة في جميع الاحوال. يجب التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والتناصر. والحدر من كل ما حرم
الله وبناء واحد فالواجب التواصي والتواصي ومن ذلك هذا واجب المؤمنين التواصي بالمحافظة على الصلاة في الجماعة التواصي
[00:08:09](#) ترك ما حرم الله من سائر المنكرات -

تشرب المشروعات والتدخين وغيرها مما حرم الله. والمؤمنون شيء واحد. يجب ان يتواصوا بالحق وان يتواصوا بالصبر وان تعاونوا
[00:08:49](#) البر والتقوى وان يأمروا بالمعروف وينهى عن المنكر ليس خاصا بهيئة معينة بل على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة -
في السفر والحدر في الصفة والرخاء في السيارة والباخرة والقطار والطائرة في كل مكان. لأن الله قال والمؤمنين بعضهم لا يظلمه لم
[00:09:11](#) ينصحوا له صيدة او قال ويأمره بالمعروف وينهى عن المنكر ويعينه على كل خير ويمنعه من كل شر -

وفق الله الجميع التوفيق والهداية واعاذنا واياكم من وجذراء اخواننا عن من يوجه خيرا واسأل الله عز وجل ان ينصر دينه ويعلي
كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم فقه في الدين وان يلبي عليهم خيارهم وانسى قادتهم. كما نسأل
سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير - [00:09:45](#)

وان يعينهم على كل خير وان ييسر اعوانهم للخير وان يصلح لهم وان يبعدنا واياكم واياهم من الهداة المهددين الكريم وصلى الله
[00:10:06](#) وسلم على عبده ورسوله. ونبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان -